

وقد سارع اليهود بإرسال وفد إلى الإمبراطور جايوس لتقديم شكوى ضد السكندريين وتوضيح موقف اليهود، وقد صادف مثلث الوفدين بين يديه حادثاً آخر حدث من يهود فلسطين كان له أثراً سلبياً على موقف الإمبراطور من اليهود، فقد قام يهود فلسطين بتدمير معبد أقامه الإغريق للإمبراطور في بلدة يامنيا (lamina)، لكن الوالي كان حصيماً ولم يفعل لأن هذا الأمر كان كفيلاً بزيادة لهيب الثورة في كل أنحاء الإمبراطورية.